



## استهداف «بدر الدين».. تحول كبير في شكل الحضور «الإسرائيلي» بسورية!!

خالد العبود

مدني ومباشر، وهو شكل جديد من أشكال الحضور وتطور واضح ومقصود، يعبر عن مستوى التعاون والاستعمال الذي يتسع وينكشف أكثر من أي وقت مضى بين هذه المجموعات وأطراف العدوان ذاتها..

لا يمكن أن نضع استشهاد الشهيد القائد «مصطفى بدر الدين» في سياق بعيد عن مستويات مواجهة مفتوحة على عناوين متعددة، ولا يمكننا أن نغزل هذا الاغتيال أو الاستهداف عن عشرات الاستهدافات والاعتقالات التي لم تبدأ بالضباط القادة في حادثة الأمن القومي، أو تنتهي بحادثة اغتيال القائد «سمير القنطار»، لأننا نعتقد أن المواجهة المفتوحة على مستويات متعددة وعناوين متنوعة ما زالت مضبوطة لجهة إيقاع واحد، وفاعل واحد، يتقدم من حين لآخر، كي يؤدي مثل هذه الأوار في معزل عن إيقاع أو شكل أو ناتج الميدان..

لقد جاء بيان «حزب الله» مشيراً إلى أن استهداف الشهيد «بدر الدين» كان مدفعا، وهذا يعني أن هناك رسداً عالياً وسيناريو استهداف متين وقوي، وهو يتجاوز الإيقاع العادي والطبيعي للحركة وإستراتيجية المجموعات المسلحة التي في المنطقة، إذ إن طبيعة المواجهات والمعارك أكدت أن تلك المجموعات لا تمتلك إمكانيات استطلاع ورصد ترتقي لمستوى الاستهداف الحاصل، وهو ما يمكن فهمه والتأكد منه تماماً من خلال مراقبة اغتياقات واستهدافات أنها اغتياقات واستهدافات كانت تأتي من خارج السياق العام لطبيعة المعركة أو المواجهة ومفرداتها، حيث دللت هذه الوقائع أن نزعاً كانت تتقدم بإمكانيات مختلفة تماماً، وبعيدة عن سياق ما يحصل ميدانياً..

لقد كان الحضور الأمني والعسكري «الإسرائيلي» واضحاً بمستويين اثنين، الأول من خلال أهداف مفتوحة تتناول وتعالق واسعة، مثل الاستهداف المركب الذي حصل على أطراف دمشق في العدوان الشهير على أهداف ادعى كيان الاحتلال أنها صواريخ ناهية إلى «حزب الله»، والثاني من خلال أهداف فريدة ومحددة، وهي جملة الاغتيالات التي حصلت لقيادات سورية ولبنانية فوق الأراضي السورية..

في كل مرة كانت تتقدم هذه الذراع «الإسرائيلية» كان كيان الاحتلال حاضراً بشكل علني، وكانت مرتبطة هذه الفترة بهذا الحضور وكان في أغلب الأحيان حضوراً موصوفاً ومعلناً عنه، غير أن استهداف الشهيد القائد «بدر الدين» وعلى أطراف مدينة دمشق يجيء اليوم مختلفاً تماماً، فهو استهداف محكم من نون حضور «إسرائيلي»

## «حرب المحروقات» تشتعل بين «حمية الشعب» و«فتح إدلب»



عناصر من «حمية الشعب» (رويترز - أرفيف)

الطريق الواصل بين عفرين ودارة عزة في ريف حلب الغربي المتصل مع ريف إدلب الشمالي الشرقي لضعب كيلو مترات في انتظار السماح لها بالمرور لملء خزاناتها، ما تسبب بموجة غلاء رفعت سعر برميل المازوت المحرر إلى ١٠٠ دولار و١٥٠ دولاراً للبرميل البنزين بعدما انخفض

سورية الديمقراطية، المدعومة أميركياً حذر من خلق معادلة جديدة عنوانها: قصف عفرين سيؤدي إلى قصف إدلب، وتوقع أن المتقي للفصائل المسلحة في ريف حلب الشمالي المحروم هو الآخر من إمدادات وقود داعش.. وتصطف صهاريج المحروقات على

القاعدة في سورية، واللتن تصفان عفرين يومياً بالفاقد التي تؤدي بحياة المدنيين الأيمنين وما فصيلان تابعان لفتح إدلب، وتوقع أن تتصاعد وتيرة القصف بعد نقاد مهلة اليوين. وكان «جيش النوار» المنضوي مع «حمية الشعب» تحت راية «قوات

## ٣٧ قتيلاً من الأمن بتفجيرين في جنوب اليمن أحدهما تبناه داعش

وتنتهن التنظيمات الإرهابية النزاع بين قوات

الرئيس عبد ربه منصور هادي المدعوم من السعودية، والحوثيين وحلفائهم من الموالين للرئيس السابق علي عبد الله صالح، لتعزيز نفوذها في جنوب اليمن. وتبني تنظيم القاعدة وتنظيم داعش عدداً من الهجمات خلال الأشهر الماضية، وخصوصاً في مدينة عدن. واستهدفت معظم الهجمات رموزاً لسلطة الحكم، كقوات الأمن أو مسؤولين سياسيين.

وقوض نفوذ الجماعات المسلحة في عدن من قدرة الحكومة على فرض سيطرتها في ثاني كبرى مدن البلاد، التي سيق للرئيس هادي أن أعلنها عاصمة مؤقتة بعد سقوط صنعاء بيد الحوثيين في أيلول ٢٠١٤.

وتأتي هذه التطورات الميدانية في وقت يواصل فيه وفدا الحكومة والحوثيين مشاورات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة في الكويت، والتي يؤمل منها التوصل إلى حل للنزاع الذي أودى بأكثر من ٦٤٠٠ شخص.

ولا تزال هوة عميقة تفصل بين الطرفين وخصوصاً تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٢١٦ الذي يضي على انسحاب الحوثيين من المدن وتسليم أسلحتهم الثقيلة. كما يتبادل الطرفان الاتهامات بخرق اتفاق وقف النار الهش الذي دخل حيز التنفيذ منتصف ليل ١٠-١١ نيسان تمهيداً للمشاورات.

(أ ف ب - رويترز)



خارج معسكر الأمن العام في أعقاب هجوم انتحاري في المكلا (أ.ف.ب)

أن تفجير الخميس كان الأول الذي تبنيه تنظيم داعش في حضرموت، المحافظة التي يتمتع فيها منذ أعوام تنظيم القاعدة بنفوذ واسع، كان من أهم مظاهر سيطرته على مدينة المكلا زهاء عام. وطرد تنظيم القاعدة من المكلا ومناطق في ساحل الشرقية للمكلا، أودى به ١٥ جندياً على الأقل. وقال التنظيم في حينه: إن التفجير كان عبارة عن هجوم بسيارة مفخخة بقوفاها انتحاري، اشترت مصادر عسكرية يمنية إلى أنه نفذ بثلاث سيارات يقودها انتحاريين، وانتهت تنظيم القاعدة بأسبوعية عنده.

وتفجيرين في سورية، واللتن تصفان عفرين يومياً بالفاقد التي تؤدي بحياة المدنيين الأيمنين وما فصيلان تابعان لفتح إدلب، وتوقع أن تتصاعد وتيرة القصف بعد نقاد مهلة اليوين. وكان «جيش النوار» المنضوي مع «حمية الشعب» تحت راية «قوات

## قتلى وجرحى بتفجير مصنع للغاز شمال بغداد.. وداعش يتبني



هجوم انتحاري على محطة التاجي الغازية شمال العاصمة العراقية بغداد (أ.ف.ب)

محافظة الأنبار بما فيها مركز المحافظة الرمادي وبيت والبغدادي بمساعدة قوات التحالف الجوية، مشيراً إلى أن تمركز داعش في مناطق سيطرة عليها الحكومة وكان سيروان البارزاني مسؤول البشمركة في محور كوير - محور أعلن أن داعش استخدم السلاح الكيماوي في قصف القوات الكردية، ما أسفر عن إصابة ١٤ مقاتلاً، وقال البارزاني: «الهجوم الأخير أسفر عن إصابة ١٤ مقاتلاً من قواتنا... ونقل المصابون إلى المستشفى، وحالتهم مستقرة، وتم الرد على داعش».

وكالات

قالت مصادر من الشرطة العراقية: إن هجمات انتحارية أعلن تنظيم داعش الإرهابي مسؤوليته عنها استهدفت مصنعاً حكومياً للغاز شمالي بغداد أمس، ما أسفر عن مقتل ١٨ شخصاً على الأقل بينهم رجال شرطة وإصابة ٢١ آخرين. وذكرت المصادر أن سيارة ملغومة يقودها انتحاري انفجرت عند مدخل مصنع الواقع في منطقة التاجي ليهدد الانفجار لدخول ما لا يقل عن ستة مهاجمين يرتدون أحزمة ناسفة إلى المصنع حيث اشتبكوا مع قوات الأمن. وقال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد: إن النيران اشتعلت في ثلاثة من مخازن المصنع وسط أعمال العنف قبل أن تتمكن قوات الأمن من السيطرة على الوضع.

وأضاف: إن عشرات المركبات التابعة للجيش والشرطة هربت من السيطرة على الوضع. وإطلاق النار نحو ساعة. من جانبها، أكدت وزارة النفط في بيان أن «الحادث لم يؤثر في عمليات تجهيز المعامل والمواطنين بالغاز السائل».

وذكر العقيد محمد البيضاوي وهو ضابط في قيادة العمليات المشتركة أن «داعش بدأ يلجأ إلى استهداف المنشآت الحيوية المدنية داخل المدن بعد أن خسرت ساحات القتال». وأعلنت وكالة «أسماق» التابعة لداعش مسؤولية التنظيم عن الهجمات. وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

## فرنسا على موعد مع الاحتجاجات والإضرابات

قبل عام على الانتخابات الرئاسية تواجه الحكومة الاشتراكية الفرنسية المنهكة موجة أخرى من الاحتجاجات الاجتماعية الطابع هذا الأسبوع قد تشل البلاد، تتضمن إضراباً في قطاع النقل وقطع طرق مصافي النفط وتظاهرات ضد تعديل قانون العمل وغيرها.

ويطلق عمال النقل البري وسكك الحديد سلسلة احتجاجات اجتماعية ستشهد حتى مشاركة استثنائية للشرطة التي تتوي التذويب «بالترامية» ضد الشرطة، في أوساط المتظاهرين. وغداً الثلاثاء سيمسعى الرئيس فرانسوا هولاند المتهم بانعطافة «اجتماعية ليبرالية» منذ أكثر من عامين، إلى نزع فتيل الاحتجاجات في كلمة تنطرق إلى الأوضاع الاقتصادية يركز فيها على بعض مؤشرات التحسن. لكن مشاعر الفرنسيين «تبقى سلبية إلى حد كبير»، لذلك تكمن المهمة الأساسية للرئيس في «محاولة الحفاظ على مظهر أكثرية سياسية»، في تحد غير مضمون النتائج، حسب صحيفة «الزاس» المحلية في نهاية الأسبوع. وترتكز الاستياء الشعبي من اليسار بعد إقرار تعديل لقانون العمل في الأسبوع الفائت بلا تصويت النواب أو الجمعية الوطنية حيث الأكثرية مشتتة فيما يعتبره المعارضون تهديداً لأمن الوظيفة.

بدعوة من اتحادين نقابيين يبدأ عمال الشحن البري ليل الثلاثاء إضراباً قابلاً للتعميم ضد هذا التعديل، ويطلق التحرك خصوصاً شمال البلاد فضلاً عن مدن كبرى (نانت غرباً، مرسيليا جنوباً، وبيوردو في الجنوب الغربي). وأعلن الاتحاد العام للعمل عن عزمه قطع طرقات مينيوا لو هافر (شمال غرب) ونانت.

أما عمال سكك الحديد فيسبلون دعوة للاحتجاج القابل للتعميم رفضاً لتحديد أمن الوظيفة وكذلك من أجل إلقاء ثقلهم في المفاوضات الجارية حول ظروف عملهم. وتضغط نقابة سوب- راي لتنفيذ إضراب قابل

وكالات

قتل ٣٧ عنصراً على الأقل من قوات الأمن اليمنية في تفجيرين أمس في مدينة المكلا (جنوب شرق)، أحدهما انتحاري تبناه تنظيم داعش الإرهابي هو الثاني خلال أيام، ويأتي في أعقاب طرد تنظيم القاعدة من المنطقة.

واستهدف انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً مجندين في مقر للشرطة عند أطراف المكلا مركز محافظة حضرموت، ما أدى إلى مقتل ٣١ منهم على الأقل، قبيل إصابة مدير أمن المحافظة ومقتل ستة من عناصره في تفجير عبوة ناسفة قرب مكتبه لدى عودته من مقر الشرطة.

وأدى التفجير الانتحاري وسط تجمع للمجندين في مقر للشرطة بمنطقة الفوة عند الأطراف الجنوبية الغربية للمكلا، إلى مقتل ٣١ مجنداً على الأقل وإصابة ٦٢، حسبما أفادت مصادر طبية وكالة فرانس برس.

وسارع تنظيم داعش إلى إعلان مسؤوليته عن الهجوم. ويعد الهجوم، أصيب مدير أمن حضرموت العميد مبارك العويني وقتل ستة من مرافقيه، بتفجير عبوة ناسفة قرب مكتبه، بحسب مصدر أمني.

وأوضح المصدر الذي فضل عدم كشف اسمه، أن العويني كان في مقر الشرطة بالفوة لحفلة وقوع التفجير الانتحاري، وغادره بعد ذلك متوجهاً إلى مكتبه، حيث انفجرت العبوة الناسفة لدى وصوله.

ولم تعلن أي جهة في الحال مسؤوليتها عن هذا

## مادورو يأمر بإجراء مناورات عسكرية للتصدي لأي «عدوان خارجي»

أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أنه أمر الحكومة بوضع يدها على المصانع المتوقفة عن الإنتاج وسجن أصحابها، وإجراء مناورات عسكرية للتصدي لأي «عدوان خارجي»، وذلك غداة إصداره مرسوماً فرض بموجب حالة الطوارئ المعالجة الأزمة الاقتصادية الخائفة في البلاد.

وقال مادورو أمام آلاف من أنصاره احتشدوا في وسط كراكاس، إنه «في إطار المرسوم الساري علينا أن نأخذ كل الإجراءات اللازمة لاستعادة القدرة الإنتاجية المشلولة من الطبقة البورجوازية». وأضاف: «إن من يريد وقف (الإنتاج) لتخريب البلد يجب أن يغادر، ومن يفعل ذلك يجب أن تكبل يده وأن يرسل إلى السجن العام الفنزويلي». وتابع الرئيس الاشتراكي: «إن «مصنعاً متوقفاً عن الإنتاج يعني أن هذا المصنع يتسلمه الشعب؛ سوف تساعونوني في استعادة كل المصانع المشلولة من الطبقة البورجوازية»، وهناك أربعة مصانع تابعة لمجموعة بولار، كبرى شركات التصنيع الغذائي في البلاد، متوقفة عن الإنتاج منذ ٣٠ نيسان ويمكن أن يشلها بالتالي إجراء المصانرة.

وإثر الخطاب أجرى مادورو مداخلة تلفزيونية أعلن فيها أنه أمر أيضاً بإجراء مناورات عسكرية السبت المقبل في ٢١ أيار للتصدي لأي سينياريو عدوان خارجي.

وقال: «لقد أمرت بإجراء مناورات عسكرية وطنية السبت المقبل تشمل القوات المسلحة والشعب والميليشيا لكي تكون مستعدين لأي سينياريو». واتهم الرئيس الفنزويلي في مداخلة تلفزيونية الكولومبي الفارو أوريببي بأنه «دعا إلى تدخل عسكري» في فنزويلا أثناء لقائه في ميامي في جنوب الولايات المتحدة قادة من المعارضة الفنزويلية. وشارك في اجتماع ميامي أيضاً الأمين العام لمنظمة الدول الأميركية التي يتبناها مادورو بأنها أداة في يد الولايات المتحدة السابعة بحسب قوله إلى «القضاء على التيارات التقدمية في أميركا اللاتينية».

وفنزويلا التي تملك أكبر احتياطي من النفط في العالم، تعاني من أزمة اقتصادية حادة ناجمة عن تراجع أسعار الذهب الأسود، المصدر الرئيسي للبلاد من العملات الصعبة. وأرغمت الأزمة الاقتصادية الحكومة على تقنين التيار الكهربائي في معظم أنحاء البلاد وإغلاق المدارس أيام الجمعة وخفض أسبوع العمل إلى يومين فقط لوظيفة الحكومة.

وباتت البلاد تعاني من نقص المواد الأساسية وتجاوز التضخم في ٢٠١٥ نسبة ١٨٠٪- وهي من أعلى المعدلات في العالم. فيما تراجعت أرباح الناتج المحلي بنسبة ٧.٥٪ للسنة الثانية على التوالي.

وبالإضافة إلى الانهيار الاقتصادي، تعيش البلاد أزمة سياسية عميقة بين حكومة تشافيزية (تيمناً باسم الرئيس الراحل هوغو تشافيز، ١٩٩٩-٢٠١٣) وبرلمان معارض يسبق لإقالة مادورو.

أ ف ب

## DAMASCUS CARGO VILLAGE

### شركة قرية دمشق للشحن ش.م.م

السادة المساهمين الكرام في شركة قرية دمشق للشحن استناداً إلى أحكام المادة /202/ من قانون الشركات بالمرسوم التشريعي رقم 29 لعام 2011 و بناءً على أحكام النظام الأساسي للشركة، يسر مجلس إدارة الشركة أن يعلن للسادة المكتتبين في أسهم الشركة عن البدء بتوزيع الأرباح عن السنة المالية 2015 وفقاً لقرار الهيئة العامة العادية والتي عقدت يوم الإثنين الموافق 18/04/2016 والبالغة /15/ ليرة سورية للسهم الواحد.

على السادة المساهمين الراغبين في استلام أرباحهم الإتصال على الرقم: 0956666223 لترتيب استلام أرباحهم في مدينة دمشق مصطحبين معهم الهوية الشخصية وذلك ابتداءً من 15/05/2016. ويمكن أن يتم استلام قيمة الأرباح من قبل الوكيل القانوني بموجب وكالة حديثة التاريخ منمظمة لدى الكاتب بالعدل ومصدقة أصولاً.

شاكرين لكم تعاونكم